

جامعة القاهرة
كلية رياض الأطفال
قسم العلوم الأساسية

فعالية برنامج مسرحي عرائسي في التثقيف الصحي لأطفال الروضة

The Efficiency Of Puppets Theatre Program To Health Education For Kindergarten Children

رسالة مقدمة من

ياسمين أحمد حسن محمد

معيدة بقسم العلوم الأساسية - كلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة
للحصول على درجة الماجستير في التربية (رياض الأطفال)

إشراف

أ.م.د/ أبوالمجد أحمد فرغلي

أستاذ مساعد الصحة العامة

كلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة

أ.د. كمال الدين حسين

أستاذ الأدب المسرحي والدراسات الشعبية

كلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة

٢٠٠٩

شكر و تقدير

بسم الله والحمد لله و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين الهادى البشير والسراج المنير سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.... أما بعد

بداية لايسع الباحثة فى هذا المقام الطيب إلا أن تتقدم بخالص الشكر والتقدير الى الأستاذ الدكتور / كمال الدين حسين أستاذ الأدب المسرحى والدراسات الشعبية – كلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة على كل ما قدمه سيادته من عون وإرشادات وتوجيهات علمية فقد كان لتشجيع سيادته وأراءه السديدة الأثر البالغ فى تنفيذ هذا البحث . فله منى جزيل شكرى وعظيم امتنانى.

كما تتقدم الباحثة بالشكر الى الدكتور /أبو المجد أحمد أستاذ مساعد الصحة العامة بقسم العلوم الأساسية- كلية رياض الأطفال- جامعة القاهرة لما قدمه من توجيه وتشجيع دائم للباحثة.

كما يسعد الباحثة أن تتقدم بعظيم الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور /محمد حافظ تحتوت أستاذ الصحة العامة وعميد معهد أبحاث طب البلاد الحارة سابقا على تفضل سيادته بقبول مناقشة البحث.

كما يسعد الباحثة أن تتقدم بعظيم الشكر والتقدير للأستاذ /محمود حسن إسماعيل أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال -معهد دراسات الطفولة – جامعة عين شمس على تفضل سيادته بقبول مناقشة البحث.

كما تتوجه الباحثة بخالص الشكر والتقدير الى مدرسات روضة مدرسة جمال عبد الناصر التجريبية لحسن تعاونهم خلال إجراء الدراسة الميدانية.

كما تتقدم الباحثة الى الأساتذة المحكمين للبرنامج والمقياس الخاص بالدراسة لما قدموه من نصائح علمية سديدة.

كما تتوجه الباحثة بخالص الشكر والتقدير الى أسرة الكلية والعاملين بها على حسن تعاونهم أثناء مدة الدراسة.

كما أتقدم بكل معانى الحب و التقدير والعرفان بالجميل الى أمى الغالية على عطائها الفياض
بلا حدود ومساندتها لى وتحملها معى العناء والمشقة . فلن أوفيهما حقها على مهما قدمت
أعطاها الله الصحة والعافية.

كما أتقدم بكل معانى الود والحب والتقدير الى زوجى الحبيب لمساندته لى وتحمله معى مشقات
البحث ومتاعبة . فله منى كل الحب والتقدير .

وإنى أهدى عملى المتواضع هذا الى روح أبى رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

وأخيراً َفَبَحْثِى هَاهُو ذا بين أيديكم فإن كان به نفعاً فهذا بتوفيق من المولى عز وجل وإن كان
به قصور فمن نفسى وما الكمال إلا لله رب العالمين.

فهرس الموضوعات

الموضوع

قرار لجنة المناقشة والحكم

شكر وتقدير

فهرس الموضوعات

فهرس الجداول

مقدمة الدراسة

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

مشكلة الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

مصطلحات الدراسة

حدود الدراسة

منهج الدراسة

أدوات الدراسة

الفصل الثاني " الإطار النظري للدراسة "

المبحث الأول : مرحلة رياض الأطفال

خصائص نمو الطفل وعلاقتها بالنمو الصحي ومسرح العرائس

المبحث الثاني : مسرح العرائس كأحد أشكال مسرح الطفل

تعريف مسرح الطفل

أهمية مسرح الطفل

وظائف مسرح الطفل

أشكال مسرح الطفل

مسرح العرائس وطفل الروضة

أهمية مسرح العرائس

أهداف مسرح العرائس

وظائف مسرح العرائس.....	
المسرح كوسيط للتنقيف	
أنواع مسرح العرائس.....	
أنواع العرائس في مسرح العرائس	
عناصر بناء المسرحية.....	
عناصر بناء العرض	
المبحث الثالث : الصحة والتنقيف الصحي لطفل الروضة	
ماهية الصحة ودرجاتها	
التنقيف الصحي.....	
ماهية التنقيف الصحي.....	
أهداف التنقيف الصحي	
أهمية التنقيف الصحي	
مكونات عملية التنقيف الصحي.....	
وسائل التنقيف الصحي	
التنقيف الصحي والوقاية من الأمراض المعدية.....	
الغذاء والصحة	
العدوى مصادرها وأنواعها.....	
بعض الأمراض المعدية الشائعة في الأطفال	
أولاً : الأنفلونزا	
ثانياً: التهاب الحلق واللوزتين	
ثالثاً : السعال الديكي	
رابعاً: الحصبة	
خامساً : الإسهال	
الوقاية من الأمراض المعدية	
الاحتياطات اللازمة داخل رياض الأطفال والمدرسة للوقاية من الأمراض المعدية..	
التطعيم.....	
العادات الصحية السليمة	
التنقيف الصحي والعلاج من الأمراض المعدية.....	
التنقيف الصحي والوقاية من الإصابات والحوادث.....	
التنقيف الصحي وإسعاف الإصابات.....	

الإسعاف الأولي.....	
مواصفات المسعف.....	
الحروق.....	
الجروح.....	
صندوق الإسعافات الأولية.....	
التثقيف الصحي وطفل الروضة	
فروض الدراسة.....	

الفصل الثالث : إجراءات الدراسة الميدانية	
مجتمع وعينة الدراسة	
منهج الدراسة.....	
أولاً : الاختبارات والمقاييس	
أ- اختبار ذكاء الأطفال (لإجلال سري).....	
ب-مقياس الثقافة الصحية المصور.....	
ت-البرنامج المسرحي العرائسي للتثقيف الصحي	
أدوات تقديم البرنامج.....	
متغيرات الدراسة	
التجربة الاستطلاعية	
خطوات الدراسة	
الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها.....	
عرض وتفسير نتائج الفرض الأول.....	
عرض نتائج وتفسير نتائج الفرض الثاني.....	
عرض نتائج وتفسير نتائج الفرض الثالث.....	
خلاصة النتائج	
التوصيات	
البحوث المقترحة	

..... مراجع الدراسة

.....المراجع العربية

.....المراجع الأجنبية

.....مراجع الانترنت

ملحق الدراسة

ملحق (١) بالروضة المختارة للتطبيق الخطابات والموافقات الإدارية لتطبيق الباحثة لبرنامج الدراسة

ملحق (٢) اختبار ذكاء الأطفال (إجلال سري)

ملحق (٣) كشف بأسماء السادة المحكمين على أدوات الدراسة

ملحق (٤) مقياس الثقافة الصحية المصور لطفل الروضة

ملحق (٥) البرنامج المسرحي العرائسي في التثقيف الصحي لطفل الروضة

ملحق (٦) بعض الصور الفوتوغرافية التي توضح مشاركة الأطفال في برنامج الدراسة الحالية

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

قائمة الجداول

م	الجدول
١	جدول (١) تجانس المجموعتين التجريبية - الضابطة من حيث الذكاء قبل تطبيق البرنامج
٢	جدول (٢) معامل الثبات لمقياس التثقيف الصحي بطريقة إعادة التطبيق
٣	جدول (٣) صدق المقياس بطريقة صدق المحتوى (صدق المحكمين)
٤	جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة للقياسين القبلي والبعدي علي مقياس الثقافة الصحية المصور
٥	جدول (٥) دلالة بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي علي مقياس الثقافة الصحية المصور .
٦	جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي علي مقياس الثقافة الصحية المصور

مقدمة الدراسة

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في تكوين شخصية الفرد وتشكيل وعيه وتوجيه سلوكه وتمثل هذه المرحلة النواة الأساسية لنمو الشخصية بما تحمله من مفاهيم وقيم وسلوكيات . وبالتالي فمرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمكن من خلالها تنمية وعي الطفل بالقضايا الحياتية الهامة التي تؤثر علي عاداته وسلوكياته مستقبلاً ومن هذه القضايا ما يرتبط بالتنقيف الصحي باعتبار أن التنقيف الصحي هو الأساس لسلوك إنساني قادر علي الحفاظ علي الجسم السليم الذي يحتوي عقلاً سليماً .

و التنقيف الصحي هو إمداد الطفل بالمعلومات والمعارف الصحية السليمة التي تساعد علي اكتساب العادات والسلوكيات الصحية السليمة ويتم ذلك من خلال الاستعانة بعدد من الوسائط التنقيفية مثل التلفزيون ، المجلات ، المطبوعات والمسرح .

ويرجع اختيار الباحثة في هذه الدراسة لمسرح العرائس كوسيط للتنقيف الصحي لأطفال الروضة لأن مسرح العرائس يشكل وسيلة تعليمية خاصة وهامة في رياض الأطفال اعتماداً علي العلاقة الوثيقة بين الطفل والعروسة من جهة ، واعتماد علي قدرة المسرح علي إثارة المتعة والإبهار للأطفال من جهة أخرى. (كمال الدين حسين ، ٢٠٠٣ ، ١٢٦)

كما أن مسرح العرائس يعمل علي تجسيد الشخصيات والأفكار بشكل ملموس ومسموع و يساعد علي توصيل القيم والمبادئ السلوكية الإيجابية وتقديم الرسائل لتغيير السلوكيات بطرق غير مباشرة . (اشرف أنور ، ٢٠٠٧ ، ١٠)

ومن ناحية أخرى فإن عالم العرائس له تأثير علي الأطفال فيدفعهم إلى المشاركة الإبداعية والتعبير عن ذواتهم والانطلاق بتلقائية وثقة تجاه النمو السوي في العديد من المجالات، خاصة المعرفية والاجتماعية. (كمال الدين حسين ، ٢٠٠٢ ، ٢٧)

كما أن العرائس تنمي التفكير الإبداعي لدي الطفل وتساعد الطفل في حفظ المعلومات الجديدة وفهمها ولها دور ايجابي في تطوير المواهب الفنية والدرامية لدي الطفل وكذلك تساعد عروض العرائس في تعرف الطفل علي تجارب الآخرين وأفكارهم ورغباتهم. (المرجع السابق ، ٢٠٠٢

كما يعتبر مسرح العرائس احد أشكال أدب الطفل المهمة التي تساعد علي خلق جو مناسب داخل الروضة لإكساب الطفل الخبرات المناسبة لهذه المرحلة . (أحمد سيد محمد ، ١٩٩٤ : ١٧٤)

ليس هذا فحسب بل أكدت العديد من الدراسات السابقة علي أهمية المسرح في إكساب الطفل العديد من القيم والمبادئ والمفاهيم وتحقيق الوعي لأطفال الروضة علي النحو التالي :-
ففي دراسة " علا حسن " (٢٠٠٤) أكدت علي دور مسرح العرائس في إكساب الطفل القيم والمفاهيم والسلوكيات المرتبطة بمجال السياحة .

كما أكدت دراسة " أمل عبد الكريم " (٢٠٠٥) علي أهمية دور مسرح العرائس في إكساب الطفل بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية .

وكذلك دراسة " شيماء الدياسطي " (٢٠٠٦) التي أكدت علي دور مسرح العرائس في تنمية مهارات التفكير الإبتكاري لطفل الروضة .

ومن خلال هذا العرض السريع لمسرح العرائس وأهميته وفاعليته في تنمية جوانب النمو المختلفة للطفل فقد رأَت الباحثة أن مسرح العرائس احد أهم الوسائط التنقيفية والترفيهية والتعليمية الذي يمكن أن يسهم في التنقيف الصحي لطفل الروضة.

أما عن " التنقيف الصحي " للأطفال فقد رأَت الباحثة انه يعد ضرورة ملحة . وذلك لأهمية الصحة وضرورة المحافظة عليها وأهمية اكتساب العادات والسلوكيات الصحية من الصغر وهذا لا يتأتى إلا من خلال التنقيف الصحي .

والتنقيف الصحي هو عملية تعلم وتعليم يتم من خلاله تعديل السلوك الصحي للوصول إلى حالة صحية أفضل وذلك لرفع المستوي الصحي للفرد . (زينب الوزير ، ٢٠٠٧ : ١)

والتنقيف الصحي يهدف إلى إمداد الأفراد بالمعرفة لتبني السلوكيات الصحية السوية ، وبالتالي رفع مستوي الصحة والوقاية من الأمراض . (محمود الشاذلي وآخرون ، ١٩٩٩ : ٣٠٢)

وخلال السنوات الأخيرة تم الارتقاء بمفهوم التنقيف الصحي ، والذي أصبح علماً من علوم المعرفة الذي يستخدم النظريات السلوكية والتربوية والإجتماعية وذلك للنهوض بالصحة وتحسين نوعية الحياة والتمتع بصحة جيدة . (زياد النجار ، ٢٠٠٧ : ١)

ومن هنا يتضح أهمية التنقيف الصحي لجميع الفئات وخاصة للفئات سريعة التأثير ومنها الأطفال دون سن السادسة. (محمود الشاذلي وآخرون، ١٩٩٩ : ٣٦٣)
وتوجد العديد من الأنشطة التي يمكن إستخدامها لتقديم المعلومات الصحية وعلينا الاختيار من بينها مع مراعاة خصائص المرحلة العمرية التي نتعامل معها . Robert
(E.Kime, ١٩٩٠: ٢٦٧)

وقد أشارت العديد من الدراسات الأجنبية إلى ضرورة وأهمية التنقيف الصحي للأطفال والطلاب كما في دراسة " Kuck Lou Ann " (١٩٩١) التي أكدت علي أن الأطفال هم أكثر استجابة للتنقيف الصحي .

أما في دراسة " Vines – Curbow – Lynette " (٢٠٠١) أكدت علي أن النموذج التربوي هو أداة فعالة لتوصيل منهج التنقيف الصحي لطلبة المرحلة الابتدائية . هذا بالإضافة إلى أن الاهتمام بالتنقيف الصحي في السنوات الأولى يدعم السلوكيات الصحية في السنوات اللاحقة .

من هذا العرض السريع تبين أهمية التنقيف الصحي للأطفال ،والذي دفع الباحثة لدراسة أثر التنقيف الصحي لأطفال الروضة باعتبارهم صناع التقدم في المستقبل .
ومن هنا يتضح لنا أهمية تلك الدراسة التي تستخدم مسرح العرائس كأحد الوسائط التربوية المهمة والتي يمكن أن تسهم في التنقيف الصحي لأطفال الروضة .

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مشكلة الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

مصطلحات الدراسة

حدود الدراسة

منهج الدراسة

أدوات الدراسة

مشكلة الدراسة :

تتبع مشكلة الدراسة هنا من خلال خبرة وملاحظة الباحثة في الزيارات الميدانية لبعض الروضات ، فقد لاحظت قصور لدي المعلمات في الاهتمام بالتنقيف الصحي والوسائط التثقيفية للطفل وأن الأطفال لم يتعرضوا للقدر الكافي من التنقيف الصحي بالرغم من أن مرحلة الطفولة هي أنسب مرحلة لاكتساب العادات والسلوكيات الصحية هذا بالإضافة إلى أن الإهتمام بالتنقيف الصحي في السنوات الأولى يدعم السلوكيات الصحية في السنوات اللاحقة وهذا ما أكدت عليه دراسة " Vines – Lynette" (٢٠٠١)

وقد لاحظت الباحثة في حدود علمها أن هناك ندرة للدراسات التي تناولت التنقيف الصحي للأطفال الروضة (٤ - ٦) سنوات .وتحديداً باستخدام مسرح العرائس مما يعطي أهمية لهذه الدراسة .
وتتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي:

ما مدي فاعلية البرنامج المسرحي العرائسي في التنقيف الصحي للأطفال من (٤-٦) سنوات ؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي :

- ١- التأكيد علي أهمية التنقيف الصحي لطفل الروضة.
- ٢- تحديد دور الأنشطة المسرحية في التنقيف الصحي لطفل الروضة .
- ٣- توجيه أنظار المهتمين بمرحلة رياض الأطفال للاهتمام بالأنشطة التعليمية التي تساعد علي التنقيف الصحي لطفل الروضة.
- ٤- توجيه أنظار المؤسسات الإعلامية للاهتمام بتقديم برامج تنقيف صحي تتناسب مع خصائص المرحلة العمرية لطفل الروضة .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- ١- وضع برنامج للتنقيف الصحي يساعد على إكساب الطفل المفاهيم والسلوكيات الصحية السليمة .
- ٢- التحقق من مدي فاعلية البرنامج المسرحي العرائسي في التنقيف الصحي للأطفال من (٤-٦) سنوات.

مصطلحات الدراسة :

البرنامج :

يعرف البرنامج بأنه نظام دقيق ومحدد تتبعه المشرفة في تهيئة وإعداد الموقف التربوي بقاعة حجرة النشاط لمدة زمنية محددة ووفقاً لتخطيط وتقييم هادف محدد ، يظهر فيه التكامل المنشود ".
(سعدية بهادر ، ١٩٨٧ : ٣٣)

مسرح العرائس : (التعريف الإجرائي)

وسيط من وسائط التواصل مع الأطفال يهدف إلى إكسابهم بعض المعارف والقيم والسلوكيات الإيجابية ويعتمد على تقنيات المسرح لتقديم الفكرة وعرضها بشكل مباشر ويستعان فيه بعرائس يحركها اللاعبون بدل من الممثلين البشريين .

التثقيف الصحي (التعريف الإجرائي)

هو التعليم الغير رسمي الذي يهدف إلى إمداد الطفل بالمعلومات الصحية لإكتساب السلوكيات الصحية السليمة وتعديل السلوك الغير صحي بسلوك صحي مرغوب فيه وذلك للحفاظ علي الصحة .

طفل الروضة :

هو الطفل الذي يلتحق برياض الأطفال التابعة لإشراف وزارة التربية والتعليم وهم تتراوح أعمارهم من (٤ - ٦) سنوات .

حدود الدراسة :

تقتصر حدود الدراسة البشرية والمكانية علي الأطفال الملتحقين بروضة جمال عبد الناصر التجريبية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة الجيزة أما الحدود الزمنية لتطبيق البرنامج في مدة شهرين بمعدل ثلاثة أيام في الاسبوع لمدة ساعة واحدة في اليوم .

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة علي استخدام المنهج التجريبي الذي يعتمد علي تصميم مجموعتين إحداهما :
تجريبية والأخرى ضابطة ، حيث يتم التعرف علي مدي تأثير المتغير المستقل (البرنامج المسرحي العرائسي) علي المتغير التابع وهو (التثقيف الصحي) في المجموعة التجريبية من خلال القياسين القبلي والبعدي لنفس المجموعة

أدوات الدراسة

- ١- اختبار ذكاء الطفل (إعداد إجلال محمد سري : ١٩٨٨).
- ٢- مقياس الثقافة الصحية المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة).
- ٣- البرنامج المسرحي العرائسي للتنقيف الصحي (إعداد الباحثة).